

رِسَالَةٌ بِعُقُوبَةٍ

الأصْحَاحُ الأوَّلُ

١ يَعْقُوبُ، عَبْدُ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، يُهْدِي السَّلَامَ إِلَى
الِاثْنَيْ عَشَرَ سِبْطًا الَّذِينَ فِي الشَّتَاتِ. ٢ أَحْسِبُوهُ كُلَّ فَرَحٍ يَا إِخْوَتِي
حِينَمَا تَقْعُونَ فِي تَجَارِبٍ مُتَّوَعَةٍ، ٣ عَالِمِينَ أَنَّ امْتِحَانَ إِيمَانِكُمْ
يُنْشِئُ صَبْرًا. ٤ وَأَمَّا الصَّبْرُ فَلْيَكُنْ لَهُ عَمَلٌ تَامٌ، لِكَيْ تَكُونُوا تَامِينَ
وَكَامِلِينَ غَيْرَ نَاقِصِينَ فِي شَيْءٍ. ٥ وَإِنَّمَا إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ يُعَوِّزُهُ حِكْمَةٌ
فَلْيَطْلُبْ مِنَ اللَّهِ الَّذِي يُعْطِي الْجَمِيعَ بِسَخَاءٍ وَلَا يُعَيِّرُ، فَسَيُعْطَى لَهُ. ٦
وَلَكِنْ لِيَطْلُبْ بِإِيمَانٍ غَيْرِ مُرْتَابِ النَّبَةِ، لِأَنَّ الْمُرْتَابَ يُشْبِهُ مَوْجًا
مِنَ الْبَحْرِ تَخِيطُهُ الرِّيحُ وَتَدْفَعُهُ. ٧ أَفَلَا يَظُنُّ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ أَنَّهُ يَبَالُ
شَيْئًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ. ٨ رَجُلٌ دُو رَأْيَيْنِ هُوَ مُتَقَلِّدٌ فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ.
٩ وَلِيَقْتَحِرِ الْأَخُ الْمُتَضِعُ بِارْتِفَاعِهِ، ١٠ وَأَمَّا الْغَنِيُّ فَيَبْتَاعِهِ، لِأَنَّهُ
كَزَهْرِ الْعُشْبِ يَزُولُ. ١١ الْأَنَّ الشَّمْسُ أَشْرَقَتْ بِالْحَرِّ، فَيَبَسَتْ
الْعُشْبُ، فَسَقَطَ زَهْرُهُ وَفَنِيَ جَمَالُ مَنْظَرِهِ. هَكَذَا يَذْبُلُ الْغَنِيُّ أَيْضًا
فِي طُرُقِهِ. ١٢ طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي يَحْتَمِلُ التَّجْرِبَةَ، لِأَنَّهُ إِذَا تَزَكَّى
يَبَالُ «إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ» الَّذِي وَعَدَ بِهِ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ. ١٣ أَلَا يَقُولُ
أَحَدٌ إِذَا جَرَّبَ إِلَيَّ أَجْرَبٌ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ، لِأَنَّ اللَّهَ غَيْرُ مُجَرَّبٍ
بِالشَّرُّورِ وَهُوَ لَا يُجَرَّبُ أَحَدًا. ١٤ وَلَكِنْ كُلُّ وَاحِدٍ يُجَرَّبُ إِذَا انْجَدَبَ
وَأَخَذَعَ مِنْ شَهْوَتِهِ. ١٥ ثُمَّ الشَّهْوَةُ إِذَا حَبَلَتْ تَلِدُ خَطِيئَةً، وَالْخَطِيئَةُ إِذَا
كَمَلَتْ تُنْتِجُ مَوْتًا. ١٦ أَلَا تَضِلُّوا يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ. ١٧ أَكُلُّ عَطِيَّةٍ
صَالِحَةٍ وَكُلُّ مَوْهَبَةٍ تَامَةٍ هِيَ مِنْ فَوْقٍ، نَازِلَةٌ مِنْ عِنْدِ أَبِي الْأَنْوَارِ،
الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ تَعْيِيرٌ وَلَا ظِلٌّ دَوْرَانِ. ١٨ أَشَاءَ فَوَلَدْنَا بِكَلِمَةِ الْحَقِّ
لِكَيْ نَكُونَ بَاكُورَةً مِنْ خَلَائِقِهِ. ١٩ إِذَا يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ، لِيَكُنْ كُلُّ
إِنْسَانٍ مُسْرِعًا فِي الْاسْتِمَاعِ، مُبْطِئًا فِي التَّكَلُّمِ، مُبْطِئًا فِي الْغَضَبِ،
٢٠ لِأَنَّ غَضَبَ الْإِنْسَانِ لَا يَصْنَعُ بِرًّا لِلَّهِ. ٢١ لِذَلِكَ اطْرَحُوا كُلَّ
نَجَاسَةٍ وَكَثْرَةٍ شَرٍّ. فَاقْبَلُوا بِوَدَاعَةٍ الْكَلِمَةَ الْمَعْرُوسَةَ الْقَادِرَةَ أَنْ
تُخَلِّصَ نَفُوسَكُمْ. ٢٢ وَلَكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ بِالْكَلِمَةِ، لَا سَامِعِينَ فَقَطْ

خَادِعِينَ نُفُوسَكُمْ. ٢٣ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ سَامِعًا لِلْكَلِمَةِ وَلَيْسَ عَامِلًا،
فَذَلِكَ يُشْبِهُ رَجُلًا نَاطِرًا وَجْهَ خَلْقَتِهِ فِي مِرَاةٍ، ٢٤ فَإِنَّهُ نَظَرَ ذَاتَهُ
وَمَضَى، وَلِلْوَقْتِ نَسِيَ مَا هُوَ. ٢٥ وَلَكِنْ مَنْ اطَّلَعَ عَلَى النَّامُوسِ
الْكَامِلِ - نَامُوسِ الْحَرِيَّةِ - وَتَبَّتْ، وَصَارَ لَيْسَ سَامِعًا نَاسِيًا بَلْ
عَامِلًا بِالْكَلِمَةِ، فَهَذَا يَكُونُ مَعْبُوطًا فِي عَمَلِهِ. ٢٦ إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِيكُمْ
يَظُنُّ أَنَّهُ دِينٌ، وَهُوَ لَيْسَ يُلْجِمُ لِسَانَهُ، بَلْ يَخْدَعُ قَلْبَهُ، فِدْيَانَهُ هَذَا
بَاطِلَةٌ. ٢٧ الدِّيَانَةُ الطَّاهِرَةُ النَّقِيَّةُ عِنْدَ اللَّهِ الْآبِ هِيَ هَذِهِ: افْتِقَادُ
الْبَيْتَامَى وَالْأرَامِلِ فِي ضَيْقَتِهِمْ، وَحِفْظُ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ بِلَا دَنْسٍ مِنَ
الْعَالَمِ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

يا إخوتي، لا يَكُنْ لَكُمْ إِيْمَانُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، رَبِّ الْمَجْدِ، فِي الْمَحَابَةِ. ٢ فَإِنَّهُ إِنْ دَخَلَ إِلَى مَجْمَعِكُمْ رَجُلٌ بِخَوَاتِمٍ ذَهَبٍ فِي لِبَاسٍ بَهِيٍّ، وَدَخَلَ أَيْضاً فَقِيرٌ بِلِبَاسٍ وَسِخٍ، ٣ فَانظُرْتُمْ إِلَى اللَّابِيسِ اللَّبَاسِ الْبَهِيِّ وَقُلْتُمْ لَهُ: «اجْلِسْ أَنْتَ هُنَا حَسَناً». ٤ وَقُلْتُمْ لِلْفَقِيرِ: «قِفْ أَنْتَ هُنَاكَ» أَوْ: «اجْلِسْ هُنَا تَحْتَ مَوْطِي قَدَمِي» ٥ فَهَلْ لَا تَرْتَابُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ، وَتَصِيرُونَ قُضَاةَ أَفْكَارٍ شَرِيْرَةٍ؟ ٥ اسْمَعُوا يَا إِخْوَتِي الْأَحْبَاءَ، أَمَا اخْتَارَ اللَّهُ فُقَرَاءَ هَذَا الْعَالَمِ أَغْنِيَاءَ فِي الْإِيْمَانِ، وَوَرَثَةَ الْمَلَكُوتِ الَّذِي وَعَدَ بِهِ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ؟ ٦ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَأَهْنُتُمُ الْفَقِيرَ. أَلَيْسَ الْأَغْنِيَاءُ يَتَسَلَطُونَ عَلَيْكُمْ وَهُمْ يَجْرُونَكُمْ إِلَى الْمَحَاكِمِ؟ ٧ أَمَا هُمْ يُجَدِّفُونَ عَلَى الْإِسْمِ الْحَسَنِ الَّذِي دُعِيَ بِهِ عَلَيْكُمْ؟ ٨ فَإِنْ كُنْتُمْ تُكْمَلُونَ النَّامُوسَ الْمُلُوكِيَّ حَسَبَ الْكِتَابِ «نُحِبُّ قَرِيْبَكَ كَنَفْسِكَ». فَحَسَناً تَفْعَلُونَ. ٩ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ نُحَابُونَ تَفْعَلُونَ خَطِيئَةً، مُوبَخِينَ مِنْ النَّامُوسِ كَمُتَعَدِّينَ. ١٠ الْأَنْ مَنْ حَفِظَ كُلَّ النَّامُوسِ، وَإِنَّمَا عَثَرَ فِي وَاحِدَةٍ، فَقَدْ صَارَ مُجْرَماً فِي الْكُلِّ. ١١ الْأَنْ الَّذِي قَالَ: «لَا تَزْنِ» قَالَ أَيْضاً: «لَا تَقْتُلْ». فَإِنْ لَمْ تَزْنِ وَلَكِنْ قَتَلْتَ، فَقَدْ صِرْتَ مُتَعَدِّياً النَّامُوسَ. ١٢ هَكَذَا تَكَلَّمُوا وَهَكَذَا افْعَلُوا كَعَتِيدِينَ أَنْ تُحَاكَمُوا بِنَامُوسِ الْحُرِّيَّةِ. ١٣ الْأَنْ الْحُكْمَ هُوَ بِلا رَحْمَةٍ لِمَنْ لَمْ يَعْمَلْ رَحْمَةً، وَالرَّحْمَةَ تَقْتَضِرُ عَلَى الْحُكْمِ. ١٤ أَمَا الْمَنْفَعَةُ يَا إِخْوَتِي إِنْ قَالَ أَحَدٌ إِنْ لَهُ إِيْمَانٌ وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ أَعْمَالٌ؟ هَلْ يَقْدِرُ الْإِيْمَانُ أَنْ يُخَلِّصَهُ؟ ١٥ إِنْ كَانَ أَخٌ وَأَخْتٌ عُرْيَانَيْنِ وَمُعْتَازَيْنِ لِلْقُوْتِ الْيَوْمِيِّ، ١٦ فَقَالَ لَهُمَا أَحَدُكُمْ: «امْضِيَا بِسَلَامٍ، اسْتَدْفِيَا وَأَشْبَعَا» وَلَكِنْ لَمْ تُعْطُوهُمَا حَاجَاتِ الْجَسَدِ، فَمَا الْمَنْفَعَةُ؟ ١٧ هَكَذَا الْإِيْمَانُ أَيْضاً، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْمَالٌ، مَيِّتٌ فِي ذَاتِهِ. ١٨ لَكِنْ يَقُولُ قَائِلٌ: «أَنْتَ لَكَ إِيْمَانٌ، وَأَنَا لِي أَعْمَالٌ!» أَرِنِي إِيْمَانَكَ بِدُونِ أَعْمَالِكَ، وَأَنَا أُرِيكَ بِأَعْمَالِي إِيْمَانِي. ١٩ أَنْتَ تُؤْمِنُ أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ. حَسَناً تَفْعَلُ. وَالشَّيَاطِينُ يُؤْمِنُونَ وَيَقْشَعِرُونَ! ٢٠ وَلَكِنْ هَلْ تُرِيدُ أَنْ تَعْلَمَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الْبَاطِلُ أَنَّ الْإِيْمَانَ بِدُونِ أَعْمَالٍ مَيِّتٌ؟ ٢١ أَلَمْ يَتَبَرَّرْ إِبْرَاهِيمُ أَبُوْنَا بِالْأَعْمَالِ، إِذْ قَدَّمَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ؟ ٢٢ فَتَرَى أَنَّ الْإِيْمَانَ عَمِلَ مَعَ

أَعْمَالِهِ، وَيَالْأَعْمَالَ أَكْمَلَ الْإِيمَانَ، ٢٣ وَتَمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «فَأَمَّنَ
إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ فَحُسِبَ لَهُ بَرًّا» وَدُعِيَ خَلِيلَ اللَّهِ. ٢٤ تَرَوْنَ إِذَا أَنَّهُ
بِالْأَعْمَالِ يَتَبَرَّرُ الْإِنْسَانُ، لَا بِالْإِيمَانِ وَحْدَهُ. ٢٥ كَذَلِكَ رَاحِبُ
الزَّانِيَةِ أَيْضًا، أَمَا تَبَرَّرْتَ بِالْأَعْمَالِ، إِذْ قَبِلْتَ الرُّسُلَ وَأَخْرَجْتَهُمْ فِي
طَرِيقٍ آخَرَ؟ ٢٦ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْجَسَدَ يَدُونَ رُوحَ مَيِّتٍ، هَكَذَا الْإِيمَانُ
أَيْضًا يَدُونَ أَعْمَالَ مَيِّتٍ.

الأصْحاحُ الثَّالِثُ

١ لا تَكُونُوا مُعَلِّمِينَ كَثِيرِينَ يَا إِخْوَتِي، عَالِمِينَ أَنَّنَا نَأْخُذُ دَيْئُونَةَ
 أَعْظَمَ! ٢ لِأَنَّنا فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ نَعْتَرُ جَمِيعُنَا. إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْتَرُ فِي
 الْكَلَامِ فَذَلِكَ رَجُلٌ كَامِلٌ، قَادِرٌ أَنْ يُلْجِمَ كُلَّ الْجَسَدِ أَيْضًا. ٣ هُوَذَا
 الْخَيْلُ، نَضَعُ اللَّجْمَ فِي أَفْوَاهِهَا لِكَيْ تُطَاوَعَنَا، فَنُدِيرَ جِسْمَهَا كُلَّهُ.
 ٤ هُوَذَا السُّفُنُ أَيْضًا، وَهِيَ عَظِيمَةٌ بِهَذَا الْمَقْدَارِ، وَتَسُوْفُهَا رِيَاخُ
 عَاصِفَةٍ، نُدِيرُهَا دَقَّةً صَغِيرَةً جِدًّا إِلَى حَيْثُمَا شَاءَ قَصْدُ الْمُدِيرِ.
 ٥ هَكَذَا اللِّسَانُ أَيْضًا، هُوَ عَضْوٌ صَغِيرٌ وَيَقْتَحِرُ مُتَعَطِّمًا. هُوَذَا نَارٌ
 قَلِيلَةٌ، أَيْ وَقُودٌ تُحْرَقُ؟ ٦ فَاللسانُ نارٌ! عَالَمُ الْإِثْمِ. هَكَذَا جُعِلَ فِي
 أَعْضَائِنَا اللِّسَانُ، الَّذِي يُدَسُّ الْجِسْمَ كُلَّهُ، وَيُضْرَمُ دَائِرَةُ الْكَوْنِ،
 وَيُضْرَمُ مِنْ جَهَنَّمَ. ٧ لِأَنَّ كُلَّ طَبْعٍ لِلوُحُوشِ وَالطُّيُورِ وَالزَّحَافَاتِ
 وَالْبَحْرِيَّاتِ يُدَلُّ، وَقَدْ تَدَلَّ لِلطَّبْعِ الْبَشْرِيِّ. ٨ وَأَمَّا اللِّسَانُ فَلَا
 يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَنْ يُدَلَّهُ. هُوَ شَرٌّ لَا يُضَبْطُ، مَمْلُوءٌ سَمًّا
 مُمِيتًا. ٩ بِهِ تُبَارِكُ اللَّهُ الْآبَ، وَبِهِ نَلْعَنُ النَّاسَ الَّذِينَ قَدْ تَكَوَّنُوا عَلَى
 شِبْهِ اللَّهِ. ١٠ مِنْ الْقَمِ الْوَاحِدِ تَخْرُجُ بَرَكَهٌ وَلَعْنَةٌ! لَا يَصْلِحُ يَا إِخْوَتِي
 أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْأُمُورُ هَكَذَا! ١١ أَلْعَلَّ يَنْبُوعًا يُنْبِعُ مِنْ نَفْسِ عَيْنٍ
 وَاحِدَةٍ الْعَذْبَ وَالْمُرَّ؟ ١٢ هَلْ تَقْدِرُ يَا إِخْوَتِي تَيْبَةً أَنْ تَصْنَعَ زَيْئُونًا،
 أَوْ كَرْمَةً تَيْبًا؟ وَلَا كَذَلِكَ يَنْبُوعٌ يَصْنَعُ مَاءً مَالِحًا وَعَذْبًا! ١٣ مَنْ هُوَ
 حَكِيمٌ وَعَالِمٌ بَيْنَكُمْ قَلِيلٌ أَعْمَالُهُ بِالتَّصَرُّفِ الْحَسَنِ فِي وَدَاعَةِ الْحِكْمَةِ.
 ٤ أَوْلَكِنْ إِنْ كَانَ لَكُمْ غَيْرَةٌ مُرَّةً وَتَحَزُّبٌ فِي قُلُوبِكُمْ، فَلَا تَقْتَحِرُوا
 وَتَكْذِبُوا عَلَى الْحَقِّ. ٥ أَلَيْسَتْ هَذِهِ الْحِكْمَةُ نَازِلَةٌ مِنْ فَوْقٍ، بَلْ هِيَ
 أَرْضِيَّةٌ نَفْسَانِيَّةٌ شَيْطَانِيَّةٌ. ٦ لِأَنَّهُ حَيْثُ الْغَيْرَةُ وَالتَّحَزُّبُ هُنَاكَ
 التَّشْوِيشُ وَكُلُّ أَمْرٍ رَدِيءٍ. ٧ وَأَمَّا الْحِكْمَةُ الَّتِي مِنْ فَوْقٍ فَهِيَ أَوْلًا
 طَاهِرَةٌ، ثُمَّ مُسَالِمَةٌ، مُتَرْقِّقَةٌ، مُدْعِنَةٌ، مَمْلُوءَةٌ رَحْمَةً وَأَثْمَارًا صَالِحَةً،
 عَدِيمَةٌ الرِّيْبِ وَالرِّيَاءِ. ٨ وَتَمَرُّ الْبِرِّ يُزْرَعُ فِي السَّلَامِ مِنَ الَّذِينَ
 يَفْعَلُونَ السَّلَامَ.

الأصْحاحُ الرَّابِعُ

أرَبَةَ فِي أَعْضَائِكُمْ؟ ٢ تَشْتَهُونَ وَلَسْتُمْ تَمْتَلِكُونَ. تَقُولُونَ
وَتَحْسِدُونَ وَلَسْتُمْ تَقْدِرُونَ أَنْ تَنَالُوا. نُخَاصِمُونَ وَنُحَارِبُونَ وَلَسْتُمْ
تَمْتَلِكُونَ، لَأَنْتُمْ لَا تَطْلُبُونَ. ٣ تَطْلُبُونَ وَلَسْتُمْ تَأْخُذُونَ، لَأَنْتُمْ تَطْلُبُونَ
رَدِيًّا لِكِي تُنْفِقُوا فِي لَدَاتِكُمْ. ٤ أَيُّهَا الزُّنَاةُ وَالزَّوَانِي، أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ
مَحَبَّةَ الْعَالَمِ عَدَاوَةٌ لِلَّهِ؟ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ مُحِبًّا لِلْعَالَمِ فَقَدْ صَارَ
عَدُوًّا لِلَّهِ. ٥ أَمْ تَنْظُنُّونَ أَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ بَاطِلًا: الرُّوحُ الَّذِي حَلَّ فِيْنَا
يَشْتَاقُ إِلَى الْحَسَدِ؟ ٦ وَلَكِنَّهُ يُعْطِي نِعْمَةً أُعْظَمَ. لِذَلِكَ يَقُولُ: «يَقَاوِمُ
اللَّهُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَمَّا الْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً». ٧ فَاخْضَعُوا
لِلَّهِ. قَاوِمُوا إِبْلِيسَ فَيَهْرُبَ مِنْكُمْ. ٨ اقْتَرِبُوا إِلَى اللَّهِ فَيَقْتَرِبَ إِلَيْكُمْ.
نُقُوا أَيْدِيَكُمْ أَيُّهَا الْخُطَاةُ، وَطَهَّرُوا قُلُوبَكُمْ يَا ذَوِي الرَّأْيَيْنِ. ٩ اكْتَسِبُوا
وَنُوحُوا وَابْكُوا. لِيَتَحَوَّلَ ضِحْكُكُمْ إِلَى نُوحٍ وَفَرْحُكُمْ إِلَى غَمٍّ.
١٠ اتَّضِعُوا قُدَّامَ الرَّبِّ فَيَرْفَعَكُمْ. ١١ أَلَا يَدُمُّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُّهَا
الإِخْوَةُ. الَّذِي يَدُمُّ أَخَاهُ وَيَدِينُ أَخَاهُ يَدُمُّ النَّامُوسَ وَيَدِينُ النَّامُوسَ.
وَإِنْ كُنْتَ تَدِينُ النَّامُوسَ فَلَسْتَ عَامِلًا بِالنَّامُوسِ، بَلْ دِيَانًا لَهُ.
١٢ وَاحِدٌ هُوَ وَاضِعُ النَّامُوسِ، الْقَادِرُ أَنْ يُخَلِّصَ وَيُهْلِكَ. فَمَنْ أَنْتَ
يَا مَنْ تَدِينُ غَيْرَكَ؟ ١٣ هَلُمَّ الْآنَ أَيُّهَا الْقَائِلُونَ: «نَدَهَبُ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا
إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَوْ تِلْكَ، وَهَنَّاكَ نَصْرَفُ سَنَةً وَاحِدَةً وَنَنْجِرُ
وَنَرْبِحُ». ١٤ أَنْتُمْ الَّذِينَ لَا تَعْرِفُونَ أَمْرَ الْعَدَا لِأَنَّهُ مَا هِيَ حَيَاتِكُمْ؟
إِنَّهَا بُخَارٌ، يَظْهَرُ قَلِيلًا ثُمَّ يَضْمَحِلُّ. ١٥ عِوَضَ أَنْ تَقُولُوا: «إِنْ شَاءَ
الرَّبُّ وَعَشِنَا نَفْعَلُ هَذَا أَوْ ذَاكَ». ١٦ وَأَمَّا الْآنَ فَانْتَحِرُوا فِي
تَعْظُمِكُمْ. كُلُّ افْتِخَارٍ مِثْلُ هَذَا رَدِيٌّ. ١٧ فَمَنْ يَعْرِفُ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنًا
وَلَا يَعْمَلُ، فَذَلِكَ خَطِيئَةٌ لَهُ.

الأصْحاحُ الْخَامِسُ

١ هَلُمَّ الْآنَ أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ، ابْكُوا مُؤَلِّينَ عَلَى شَقَاوَتِكُمْ الْقَائِمَةِ.
٢ غَنَاكُمْ قَدْ تَهَرَّأَ، وَثِيَابِكُمْ قَدْ أَكَلَهَا الْعُتْبُ. ٣ ذَهَبُكُمْ وَفِضَّتُكُمْ قَدْ صَدَبَا،
وَصَدَاهُمَا يَكُونُ شَهَادَةً عَلَيْكُمْ، وَيَأْكُلُ لِحُومِكُمْ كَنَارًا! قَدْ كَنَزْتُمْ فِي
الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ. ٤ هُوَذَا أُجْرَةُ الْفَعْلَةِ الَّذِينَ حَصَدُوا حُقُولَكُمْ
الْمَبْخُوسَةَ مِنْكُمْ تَصْرُخُ، وَصِيَا حَصَادِيْنَ قَدْ دَخَلَ إِلَى أَدْنَى رَبِّ
الْجُبُودِ. ٥ قَدْ تَرَفَّهْتُمْ عَلَى الْأَرْضِ وَتَنَعَّمْتُمْ وَرَبَّيْتُمْ قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي

يَوْمَ الدَّبْحِ. ٦ حَكَمْتُمْ عَلَى البَارِّ. فَتَلْتُمُوهُ. لَا يُقَاوِمُكُمْ! ٧ فَتَأْتُوا أَيُّهَا
الإخوة إِلَى مَجِيءِ الرَّبِّ. هُوَذَا الفَلَّاحُ يَنْتَظِرُ ثَمَرَ الأَرْضِ الثَّمِينِ
مُتَأَنِّبًا عَلَيْهِ حَتَّى يَنَالَ المَطَرَ المُبَكَّرَ وَالمَتَأَخَّرَ. ٨ فَتَأْتُوا أَنْتُمْ وَتَبْنُوا
قُلُوبَكُمْ، لِأَنَّ مَجِيءَ الرَّبِّ قَدْ اقْتَرَبَ. ٩ لَا يَبِينُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ
أَيُّهَا الإخوة لئَلَّا تُذَانَبُوا. هُوَذَا الدِّيَانُ وَاقِفٌ قُدَّامَ البَابِ. ١٠ اخْدُوا يَا
إِخْوَتِي مِثَالًا لِاحْتِمَالِ المَشَقَّاتِ وَالأَنَاءِ: الأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِاسْمِ
الرَّبِّ. ١١ هَا نَحْنُ نُطُوبُ الصَّابِرِينَ. قَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ أَيُّوبَ وَرَأَيْتُمْ
عَاقِبَةَ الرَّبِّ. لِأَنَّ الرَّبَّ كَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَرَوْوْفٌ. ١٢ وَلكِنْ قَبْلَ كُلِّ
شَيْءٍ يَا إِخْوَتِي لَا تَحْلِفُوا لَا بِالسَّمَاءِ وَلَا بِالأَرْضِ وَلَا بِقِسْمِ آخَرَ. بَلْ
لِتَكُنْ نَعْمَتُكُمْ نَعْمٌ وَلَاكُمْ لَا، لئَلَّا تَقْعُوا تَحْتَ دَيْئُونَةٍ. ١٣ أَعْلَى أَحَدٍ
بَيْنَكُمْ مَشَقَّاتٌ؟ فَلْيُصَلِّ. أَمْسِرُورٌ أَحَدٌ؟ فَلْيُرْتَلِّ. ١٤ أَمْرِيضٌ أَحَدٌ
بَيْنَكُمْ؟ فَلْيَدْعُ شَيْوْخَ الكَنِيسَةِ فَيُصَلُّوا عَلَيْهِ وَيَدْهَنُوهُ بِزَيْتٍ بِاسْمِ
الرَّبِّ، ١٥ أَوْ صَلَاةُ الإِيمَانِ تَشْفِي المَرِيضَ وَالرَّبُّ يُقِيمُهُ، وَإِنْ كَانَ
قَدْ فَعَلَ خَطِيئَةً تُعْفَرُ لَهُ. ١٦ اعْتَرَفُوا بِبَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ بِالزَّلَّاتِ، وَصَلُّوا
بَعْضُكُمْ لِأَجْلِ بَعْضٍ لِكَيْ تُشْفَوْا. طَلِبَةُ البَارِّ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا فِي فِعْلِهَا.
١٧ إِنْ كَانَ إِبِلِيًّا إِنْسَانًا تَحْتَ الأَلَامِ مِثْلَنَا، وَصَلَّى صَلَاةً أَنْ لَا تُمَطِّرَ،
فَلَمْ تُمَطِّرْ عَلَى الأَرْضِ ثَلَاثَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. ١٨ ثُمَّ صَلَّى أَيْضًا
فَأَعْطَتِ السَّمَاءُ مَطْرًا وَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ ثَمَرَهَا. ١٩ أَيُّهَا الإخوة،
إِنْ ضَلَّ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ عَنِ الحَقِّ فَرَدَّهُ أَحَدٌ، ٢٠ فَلْيَعْلَمْ أَنَّ مَنْ رَدَّ خَاطِئًا
عَنْ ضَلَالٍ طَرِيقِهِ يُخَلِّصُ نَفْسًا مِنَ المَوْتِ، وَيَسْتُرُ كَثْرَةً مِنَ
الْخَطَايَا.